مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3774
14-11-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

توثيق قضاء (34) فلسطينياً سورياً منذ بداية عام 2022

- درعا.. قضاء فلسطيني برصاص قناص وإصابة لاجئين آخرين
- الفرقة الرابعة تعتقل 4 فلسطينيين من أبناء مخيم اليرموك
- فلسطينيو سورية يطالبون بإنهاء مأساتهم وينشدون العدالة والسلام

آخر التطورات

أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن "34" لاجئاً فلسطينياً قضوا منذ بداية عام 2022 وحتى بداية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، من بينهم ثلاثة عساكر، و31 مدنياً.

ووفقاً لـ "مجموعة العمل" أنها وثقت بيانات (9) ضحايا فلسطينيين قضوا أو تم الإبلاغ عن وفاتهم عام 2022، و(14) لاجئاً ماتوا غرقاً، ولاجئ توفي على طريق الهجرة براً.

ونوهت المجموعة الحقوقية التي مقرها لندن أن (3) ضحايا قضوا اغتيالاً، 3 أشخاص أعدموا ميدانياً، ولاجئان بطلق ناري، وأخر جراء القصف، إضافة لشخص قضى بانفجار لغم أرضي.

وتشير الإحصاءات الموثقة لدى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إلى أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا بسبب الحرب السورية بلغ 4121 ضحية منذ العام 2011.

في سياق متصل أورد مراسل مجموعة العمل نبأ قضاء اللاجئ الفلسطيني " محمد حسين فارس الزنغري" مواليد (1992)، برصاص قناص المجموعات المتهمة بالانتماء لتنظيم داعش، أثناء محاولته عبور أحد الطرقات في حي طريق السد بدرعا.

كما أكد مراسلنا إصابة اللاجئين الفلسطينيين "عمر عدنان عمر الحمدوني"، و"لؤي عمر الحمدوني" جراء الاشتباكات العنيفة التي اندلعت في منطقة الفرن الاحتياطي، بين مجموعات محلية في المنطقة مع قوات الفيلق الثامن ضد خلايا تنظيم داعش في حي طريق السد وحي الحماديين الملاصق لمخيم درعا.

وكان مخيم درعا تعرض قبل عدة أيام لسقوط قذيفة صاروخية على أحد شوارعه، خلّفت أضراراً مادية دون وقوع إصابات في صفوف المدنيين، في حين أصيب الفلسطيني "عمار العايدي" بطلقة قناص في منطقة البطن أثناء محاولته إسعاف أحد المصابين من أبناء الحي فيما توفي رجل في الستين من عمره بعد تعرضه للإصابة، جراء الاشتباكات التي دارت رحاها يوم 9 تشرين الثاني الجاري في حي طريق السد بالمدينة بين الفصائل المحلية ومتهمين بالانتماء لتنظيم داعش.

بالانتقال إلى جنوبي العاصمة السورية دمشق أكدت مصادر خاصة لـ "مجموعة العمل" إن الأجهزة الأمنية السورية قامت يوم 9 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، باعتقال أربعة لاجئين فلسطينيين بينهم طفل من سكان مخيم اليرموك، بعد حملة دهم وتفتيش لمنازلهم، في حين لم يتسن للمجموعة التأكد من أسماء المعتقلين وسبب اعتقالهم.

بدوره ذكر موقع صوت العاصمة إنّ دورية للفرقة الرابعة مؤلفة من بضعة عناصر وضابط واحد دخلت مخيم اليرموك في وقت متأخر من ليل الأربعاء، وأجروا عملية تفتيش طالت عدداً من المنازل السكنية.

وأضاف بأنّ الدورية اعتقلت أربعة مدنيين من بينهم طفل (15 عاماً) دون توضيح أسباب الاعتقال، كما قاموا بسرقة بعض ممتلكات الأهالي من المنازل التي دخلوها.

الجدير بالتنويه أن عناصر الفرقة الرابعة قاموا بسرقة ونهب منازل المدنيين في مخيم اليرموك والأحياء المجاورة التي سيطر تعليها القوات الحكومية يوم 21 أيار / مايو 2018، في ظاهرة ما بات يُعرف بالتعفيش.

من جهة أخرى طالب اللاجئون الفلسطينيون السوريون المنظمات الدولية والحقوقية والإنسانية العمل على إنهاء مأساتهم المستمرة منذ اندلاع الصراع في سورية عام 2011، منوهين إلى أن تلك الحرب زادت من معاناتهم ونكبتهم لعنة، وأن لعنتها أصابتهم بمقتل وأدخلتهم في نفق مظلم لا نهاية له، جراء نتائجها المدمرة التي أثرت على حياتهم وكافة مستوياتهم الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية والتعليمية والصحية.

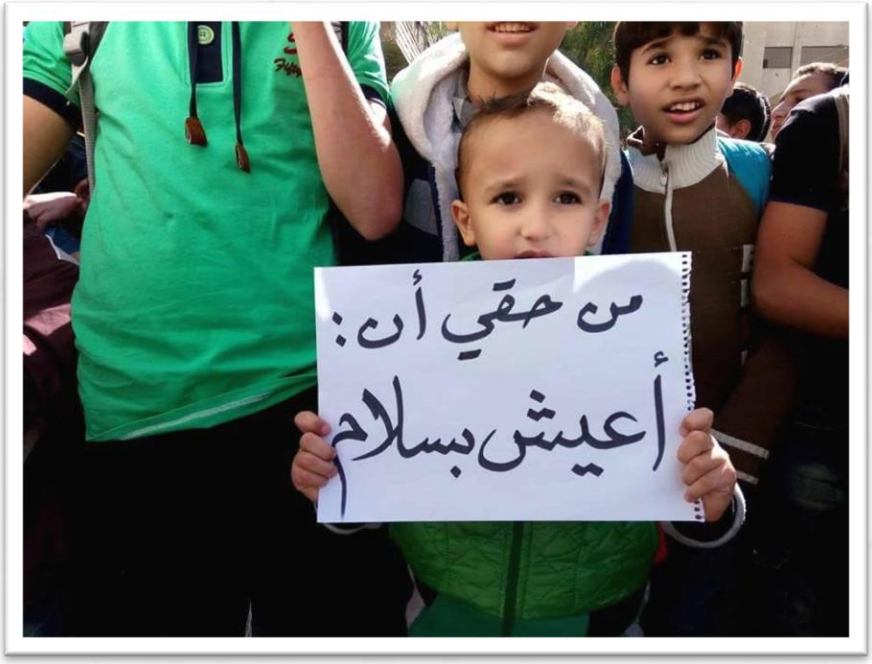

من جانبها كشفت مجموعة العمل عن انتهاكات خطيرة تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سورية، الأمر الذي خلّف آلاف الضحايا والجرحى والمعتقلين والمهجرين داخل سورية وخارجها.

وأظهرت تقارير مجموعة العمل أن اللاجئين الفلسطينيين في سورية لم ينعموا بالسلام خلال سنوات الحرب، إذ تعرضت مخيماتهم ومناطق تجمعهم لقصف قوات السلطات السورية بمساندة روسية، ودمرّ أكثر من 75% من أربع مخيمات كانت تشكل الحواضن الكبرى للاجئين - هي مخيمات (اليرموك، درعا، سبينة، وحندرات).

فيما تعرض مخيم اليرموك ودرعا لحصار قوات النظام والمجموعات الموالية لها، ومنع خلالها إدخال الطعام والدواء وتم قطع الكهرباء والماء عن آلاف اللاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي أدى إلى وفاة (219) لاجئاً بسبب الجوع والفقر الشديد ونقص الرعاية، غالبيتهم من الأطفال وكبار السن.

كما تعرض آلاف اللاجئين للاعتقال وللملاحقة الأمنية من قبل الأجهزة الأمنية السورية ومجموعات المعارضة وداعش والنصرة ولأسباب مختلفة، وتم توثيق أكثر من ألفين معتقل في السجون السورية، ما يزال مصيرهم مجهولاً و(638) ضحية من الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب على يد عناصر المخابرات السورية.

في حين أجبر آلاف الفلسطينيين على ترك منازلهم وتعرضوا للتهجير القسري، وسكنوا داخل مخيمات، وسط انعدام لمقومات الحياة وللعيش الكريم كما يحصل في مخيم دير بلوط شمال سورية، مع الإشارة إلى أن آلاف الفلسطينيين منهم ركبوا قوارب الموت لغاية الوصول لدول اللجوء الأوروبي، ووقع منهم أكثر من 74 ضحية ماتوا غرقاً البحر المتوسط وبحر إيجة.

إضافة إلى ذلك تواصل الدول منع حملة الوثائق الفلسطينية السورية من الدخول لأراضيها، في حين يواجه من استطاع منهم دخول لبنان ومصر معاملة سيئة من قبل دوائر ومؤسسات تلك الدول، وتفرض عليهم شروط إقامة وعمل وتعليم تعجيزية.